

صاحب الجلالة يوجه برقية شكر إلى الرئيس الفرنسي

سيادة رئيس الجمهورية وصديقي الكبير

يسرنا ونحن نغادر التراب الفرنسي ان نعبر لكم عن خالص الشكر على حفاوة الاستقبال التي استقبلتمونا بها انتم والشعب الفرنسي اثناء اقامتنا بفرنسا، ذلك الاستقبال الذي شعرنا انه كان مطبوعا بدفء استثنائي، وان العناية الخاصة التي أحطتم بها زيارتنا لفرنسا لتعكس بالتأكيد الضيافة التقليدية للشعب الفرنسي بقدر ما تجسم التعبير الحي للصداقة التاريخية التي طبعت دائما علاقات شعبينا وبلدينا، وان مما ارتحنا له أكثر ما لاحظناه من ان استضافتكم لنا قد تجاوزت هدفها الطبيعي العادي الهادف إلى ضمان كل الشروط والعناصر اللازمة لراحتنا، فكانت في كثير من الجوانب استضافة ثقافية حقا.

وبذلك فقد استطعنا ان نتحادث حول كل الموضوعات التي تحدثنا فيها سواء منها المتعلقة بتعاوننا الثنائي الذي يزداد اتساعاً وعمقاً كل يوم، او التي لها صلة بالمجتمع الدولي والتي تهم بالضرورة بلدينا لأسباب مختلفة، ونعمل في معالجتها دائماً قصد تحقيق هدف أساسي، هو انجاح الجهود الهادفة الى تحقيق المزيد من السلم والعدل والانصاف بين بني الانسان.

وكونوا على يقين سيادة الرئيس ان هذا التجاوب في المشاعر والافكار والاهداف ليس مجرد ظاهرة عارضة، بل انه يستمد جذوره من اعماق تاريخ العلاقات بين بلدينا، ومن ثم فانه يتعالى عن كل ظرفية كيفما كانت مشجعة، وبفضل ذلك التجاوب فان الفرنسي المقيم في المغرب والمغربي المقيم بفرنسا يجدان وسطهما المفضل المتكون اساسا من الكرم والتفاهم والتسامح.

وتقبلوا فخامة رئيس الجمهورية وصديقي الكبير عبارات التقدير الفائق ومشاعر صداقتي الخالصة.

الأحد 16 ربيع الثاني 1406 — 28 دجنبر 1985